Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لقد حاول أصحاب الفلسفة المتعالية الوصول إلى الحقيقة بواسطة الاحساس والحدس اكثر من الوصول إليها عن طريق المنطق والخبرة . وقد حدد ( **اورستس براونسون** ) احد هؤلاء الفلاسفةالمبكرين حركتهم على انها « **الاهتمام بالانسان من ناحية مقدرته على معرفة الحقيقة عن طريق الحدس ، وهي حالة معرفة تسمو على الحواس** » ويوضح ( **هنري دافيد ثوريو** ) الأمر ببساطة اكثر إذ يقول « **ان الحكمة لا تقوم على الاختبار والتجريب ، انها تُلاحظ** » .

ان هؤلاء الفلاسفة أصحاب الفلسفة المتعالية يجدون الله في كل شيء :
في الانسان ، وفي الطبيعة ·

الصمت ، الصوت ، الجو ، الارض ، البحر
الزرع ، ذوات الاربع ، الطير
وبلحن موسيقي واحد يسحر
يحرّكها اله واحد

( رالف والدو ايمرسون ) .

وبأشكال متعددة ، كانت الطبيعة نفسها هي « كتابهم المقدس » وكانت الطيور ، والغيوم ، والاشجار ، والثلوج تعني أشياء خاصة لديهم. ومثل هذه الصور الطبيعية خلقت نوعاً خاصاً من اللغة ، يكتشفون من خلاله الافكار المغروسة في الروح الانسانية :

ـ ان كل الاشياء الموجودة في الطبيعة هي نماذج جميلة للروح التي سوف تقرأها . . .
ـ كل موضوع يكلم المشاعر انما يستهدف الروح

( كريستوفر كرانش )